بلطافته يا مفرق بين الاحيا لشدته يا مزيل كل ذة وعصيان ومزيل الظلام
وشاهدت النور يا جاعل الاسود البهيم طيارين يا مقصص اجنحة الطيور و
جاعلها فوا اثم يا ساكن تحت مقصرة العمق يا من ظهر في كل شي
له اثر يا من يسري قواه في كل المركبات من الجسم الحساس والنباتي
والجماد فهذا جزؤ ايشير من صفته لكن لكي يبين الذي نظو حقيقة
ما حشيته قال المفيد فلما استحال اقليم زحل للقمر ولم يبق لجسمه
لا تري فيه اثر وملك علي الاقليم ملك الروم الجواد ويبذل ماله لكل
طالب وكان باليدين بغزوة وهو غالب وكثرت لديه المماليك
والعبيد وظن ان ملكه لا يبيد استنصر وسر ونام طرفة عين وقر
وزاد في العجب والصلف حتى زال منه التغيير والتلف فادعى الالهية
وعظم شانه لكونه يقلب الشي عن كيانه فحين تكبر ذل وتخلخل
سلطانه وانحل وكان سبب ذلك حية بجناحين وفعلت في ذلك
الاقليم ذات قامين فلسعت الملك قهرا وزال ملكه وتعرا
وانقلب من علي سريره ومال وانحل جسمه من سمها وسال فلما رايت
فعل الحية بالملك وليت الادبار فنادتني الحية بلسان فصيح يا ايها الصياد
لا تخاف مني فانا سمكه بحريه اسد عنك امري وانا البلطية
فقلت لها الست انا لمن يعني بالبهتان كيف تكوني بلطيه وانت في شكل
ثعبان فقالت الم تعلم اننا بنات الجان صورة ملك علي سريره
قد انقلب ميتا علي سريره وفيه حية بجناحين وقد نهشته وصورة
رجل لابس ابيض وبيده قنينة فيها ماء ابيض كانه يقطره علي الملك
وفوقه هذه الاحرف مع الصورة وانسان مصور في صورة الجان

الم تعلم ان اختي كانت بلطيه فصارت جارية انسيه فقلت لها هل بقي
لكم اخوة اخر غيركم ام انتما الانسان وحدكم قالت هذا الامر
لا يمكن كشفه وسياتي لكم في التصوير وصفه وبدريه من نعيم
العدد من الايام والمدد فبينما انا اتحدث واياها اذ دخلت في حلق السبع
واخفاها في جوفه وصار كلاهما اسما ذايبا وتغير صورتهما اني غايب فلما
عاد النشابه وانا متعجب لما قد صابه اذ سمعت هاتفا ينادي يا ايها القناص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)